

تفسير سورة المجادلة (8) الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشدوا فانشدوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. والله بما تعملون خير. يا ايها الذين - 00:00:26
امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر. فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم اشفقتكم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات؟ فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة. واطيعوا الله ورسوله - 00:00:48
الله خير بما تعملون. في الليلة الفائتة بينت ان الاسلام رسم المنهج الاسمى لل المسلمين في كل شيء في كل صغيرة وكبيرة تعن لهم من شئون حياتهم الدنيوية والاخروية لم يترك شيئا - 00:01:08

ينفعهم في دينهم ودنياهم الا امرهم به وحضهم عليه. ولم يترك شيئا يضرهم في دينهم ودنياهم الا حذرهم ونهاهم عنه ولا فلا يأمرهم الا بخير لدنياهم واخرتهم ولا ينهاهم الا عن شر لهم في دنياهم واخرتهم - 00:01:36

واشرت الى انه قد نظم او وضع او رسم نظاما للمجلس في الاسلام نظاما كاما يحفظ للجلوس حقوقهم وللمساواة حقوقهم. يحفظ للمارين على الطريق حقوقهم للمارين اللي على الطريق يحفظ حقوق المار - 00:01:57
يحفظ حقوق المار للمار يحفظ حقوقه ويحفظ كذلك حقوق الجالسين يجعل على الجالسين حقوقا تتحدى تحتى تتحتم عليهم منها رد السلام واغاثة المظلوم اعانته المرء اذا احتاج ومنها التوسع للناس في الطريق - 00:02:20

فلا يكن جلوسهم في الطريق يضيق على غيرهم من المارة هذا من جانب الجانب الذي لم اشر اليه البارحة و كنت حريصا على اشارتي اليه هو السبق الى المجلس اشرت اليه اشارة عابرة الساق الى المجلس - 00:02:45

فمن سبق الى المجلس فهو حق بهذا في الارض ولا يحل لاحد ان يقيمه منه ترى فيه امور ينبغي للانسان ان يتغطى لها ولا يتعدى في الجلوس الا على هذا المخطط الذي رسمه النبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:06

ليس كل مجلس يعتبر مباحا لكل جالس فلو ان رجلا في بيته او امرا في اماره او حاكما في حكمه او اميرة الامارة او مسئول في مسئوليته مجلس سواء كان كرسي - 00:03:28
او بساط اي نوع من مما يحدد ان هذا مجلس فالآن لا يحل لمسلم ان يجلس فيه الا باذنه لا يحل لمسلم. شف لا يحل ما اقول يكره لا يحل لمسلم - 00:03:53

ان يجلس يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن رجل رجلا في بيته الا باذنه ولا يجلس على تكأته الا باذنه هذا هذا مرسوم حبيب الله صلوات الله وسلامه عليه. هذا الرسم الذي رسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:12

لا يؤمن رجل رجلا في بيته الا باذنه او امرا في امارته الا باذنه يعني لو انت عند امير دخلت على امير من الامراء او حاكم من الحكم وجا وقت الصلاة ويوم يصلون في مجلس من مجالسهم وفي محلها وفي مسجد من مساجدهم لا يحل لك ان تتقدم للصلوة عليه الا اذا امرك هو - 00:04:35

اذا امرك هو سواك من اهل العلم وليس من اهل العلم ان كان من اهل العلم فهو احق وان كان ليس من اهل العلم يعني كان ما يعرف

احكام الصلاة وكذا فلا تتقدم الا اذا اذن لك ان تتقدم - 00:05:00

واذا دخلت بيته لا يحل لك ان تصلي اماما في بيته الا باذنه يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم. ولا يؤمن رجل رجلا في بيته الا باذنه. ولا يجلس - 00:05:14

على تكرمه لا باذنه لو اهل الدار حطوا له محل عشان يكرموا او اولادهم او صاحب البيت او رئيس البيت حطوا له محل خاص. للولد هذا ما يحل لحاد ان يجلس على هذا الا باذنه اذا اذن هو - 00:05:31

موال البيت اللي بيجلس درجات المرة في الدار واشرت قالت روحني اقعدني ما تروح تقععد حتى يأمرك راعي راعي البيت لان النبي حدد الاذن بمن؟ بصاحب البيت قال ولا يؤمن رجل رجلا في بيته الا باذنه. ولا يجلس على تكرمه لا باذنه - 00:05:50 ده على المحل اللي يوضع للتكرمة له. ما يجوز لحاد ان يفعل الا باذنه. شفت رسم الاسلام؟ هذا ما تجدونه في غير شريعة النبي محمد اجروا كل انظمة الدنيا لن تجدوا نظاما اشار الى ذلك - 00:06:10

لا عند اليهود ولا عند النصارى ولا عند الذين اشركوا لا من المتقدمين ولا من المتأخرین لكن حبيب الله ورسوله هو النبي الامي صلى الله عليه وسلم رسم للمسلمين اكمل المناهج في كل شيء. اكملها واعزها وشرفها وابقاها - 00:06:24

او انقى او اثنى او اعلى ما ترك شيئا فيه اعزاز للإسلام واهله ولحرمة ولحر الاشارة إليه رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ما ترك شيئا ينفع الناس في دينهم ودنياهم الا امر به ولا شيئا يضر الناس في دينهم ودنياهم الا نهاهم عنه - 00:06:41

لا يحل لرجل ان لا يؤمن رجل رجلا في بيته الا باذنه ولا يجلس على تكرمه لا باذنه. هذي مسألة ينبغي المسلمين ان يتفطنوا له اذا دخلت بيته ونظرت للمجلس اللي بيجهيزه للجلوس - 00:07:06

حاول ان تعرف اين يجلس كبير البيت. او صاحب البيت فلا تجلس على المكان اذا كان اعد له مكان معين اذا كان اعد له مكان معين هو الاحسن انك ما تقدر الا اذا قال لك افضل اقعده هنا - 00:07:24

هذا ادب رسول الله هذا ادب الاسلام ما تروح على طول تبهل وتخسر لك انت صبر المجلس ولا اي محل. مهما كنت كبير مهما كنت كبير لا مهما كان منزلتك - 00:07:43

ومهما كان منزلة اللي انت الذي دخلت به لا تجلس على مكانه الا باذنه شفتي كيف حماية حقوق الانسان وبين وبين لجان حقوق الانسان في هيئة الامم؟ ضعفوا وذلوا واستكأنوا اذا لم يتمسكوا بشريعة محمد صلی الله علیه وسلم - 00:07:57

هذا الشريعة اللي حمت حقوق الانسان من كل وجه في شؤون المعادي والمعايش كل شيء لا تجلس الا باذنك وادا جا وقت الصلاة مهما كنت من اهل العلم لا تروح تقول انا من العلماء وتروح تقدم عليه لا تتقدم ولا تقرب محل الامامة الا اذا قال لك صل بنا - 00:08:16

اذا قال لك سل ان امرك بالصلاه صل وان لم يمرك فانت مأموم ولست اماما ملك سلطان ولا يتقدم على ذي سلطانه الا باذنه الا باذنه ولا يؤمن ذا سلطان في سلطانه الا باذنه - 00:08:39

وهذا يشمل جميع المسؤولين. اي واحد له مسؤولية في محل لا يجوز لك ان تصلي اماما به الا اذا اذن لك لا يجوز لك ان تصلي مهما كان لا تقول انا من اهل العلم وما هو من العلماء. اذا كان هو عارف نفسه ان ما هو من العلم المفروض ان يقول لك تقدم وادا اذن لك زال - 00:08:58

الزلزال المحظور ان اذن لك زال المحظور وانتهى الاشكال هذه واحدة الثانية التي احب ان انبه اليها وقد نص عليها اهل العلم في تفسير الآية اللي انا اقرأها لكم الليلة - 00:09:16

نص العلماء مثل ابن كثير وغيره من علماء التفسير والتأويل في تفسير مثل هذه الآية وفي خصوصها في قوله اذا تفسحوا لك ذكر رحمه الله وغيره ذكر انك ما يحل لك ان تدخل المسجد اي مسجد كان - 00:09:33

وتحط فيه سجادة وتطلع اسمع لا يحل لمسلم ان يقيم رجلا دخل سبقة الى المسجد لا يحل لمسلم اذا دخل رجل سبقة الى المسجد فجلس ان يقيمه من مجلسه ليجلس فيه. اذا كان المجلس الخارجي اذا كان المجلس الخارجي - 00:09:53

يحل لك ان تقيمه فما بالك بالمسجد اللي هو يعتبر بالنسبة لك وله على حد سواء فالسابق احق بمجلسه لا يحل يقيم واحد من مجلسه يقول له قم قم علشان فلان يا بيصلني هنا - [00:10:20](#)

وقد يضطر مثلا المسئولون في الدولة احيانا ان يقيموا رجالا حماية لامن رجل اجنبي قدم قد يكون له اعداء في بلاده وقد يتبعونه في اي محل فاذا جاء الى مسجد من المساجد وكونهم يحرصونه ويحاولونه ويقولوا للناس خلوا هذا للضيف - [00:10:39](#)

هذا امر الحاكم يجب ان يطاع انا قلت اكتر من مرة لو الحاكم قال لك الماء هذا الحال الزلال ده الماء اللي ماشي في البزبوز اللي جاي من العين الفلانية. لا يحل لك يا فلان ان تشرب منه حرام عليك انك تشرب منه. ما دام حاكم شرعى - [00:11:01](#)

ما دام حاكم شرعى يحكم بشرعية النبي محمد بالاساس لو قال على هذا المباح انت قال لك لا تصيد الصيد الفلانى الشهر ده يحرم عليك ان تصيب. قال لك لا لا تشرب من الماء هذا في الوقت الفلانى - [00:11:19](#)

يحرم عليك ان تسأل واذكرروا شوف قصة القرآن لما قالوا النبي الله بعثنا ملكا. قال لهم لما امنوا ان الله مبتليكم بنهر انتم عطشانيين والسر شق عليكم يخليكم تظماؤن. ان الله مبتليكم بنهر. فمن شرب منه فليس مني ومن لم - [00:11:36](#)

فانه مني الا من اغترف غرفة بيده الا من اغترف غرفة بيده يعني لم يبح لهم ان يشرب الواحد منهم غرفتين يعني بيد مرتبين مرة واحدة وتبرأ من كل من شرب منه وعبد منه تبرأ. مع ان الماء مباح في الاصل بس ده حماية لصالحه - [00:11:55](#)

لان المعروف في باب علم الصحة مثلا اللي يقولوا عليه العوام والخواص ان الانسان اذا كان جرى مثلا او مشى يعني مشوار قوي ومشى مسافة طويلة في في الم وتعب اذا شارب خطر عليه انه يجب - [00:12:19](#)

اللي يقولون الناس كذا هذا عند العوام والخواص من غير نكير ان الانسان اذا كان مرهق من مسیر وشرب انه يضره. فهذا النبي او فهذا الملك الذي نصب فبامر من الله لنبي من الانبياء ان الله قد بعث لكم طارووت ملكا قال لهم ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه - [00:12:35](#)

الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم. صار اهل الخير قليلين واهل الشر كثيرون العصاة اكتر من اهل الخير ولكن ما يضر. لا يستوي الخبيث هو الطيب ولا كثرة الخبيث - [00:12:58](#)

هذه مسألة في عهد لما بني عبد الملك المسجد النبوى هذا اول توسيعة بعد عصر بعد آ عمر بعد عثمان اول توسيعة للمسجد النبوى بعد عثمان. طبعا اول توسيعة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في عهد عمر بن الخطاب - [00:13:13](#)

زاد الوقت من قدام عمر اللي يحطون عليه المصاحف هذا اللي كان ذا. عمر زود واحد من قدام لما جاء عثمان زود الثاني اللي على الجدار اللي موجود للان لما جه الوليد وسع المسجد من شماله - [00:13:37](#)

والوليد في دمشق فلما انتهى الوليد من من آ من بناء المسجد وعمر بن عبدالعزيز يومها امير المدينة الذي يخطط للمسجد ويبنيه عمر ابن عبد العزيز كان امير المدينة يومه - [00:13:57](#)

والخطأ اللي تولى توسيعة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم للوليد ابن عبد الملك ابن مروان فلما انتهى لما ارسل له عمر ابن عبدالعزيز ان المسجد النبوى قد انتهى قال اذا انا باجي - [00:14:14](#)

وبازور عشان ازور المسجد واسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن لي رغبة انا ادخل المدينة الضحى. الضحى المرتفع يعني يمكن بعد الشمس بحوالي تلات ساعات اذا جيت يكتب لي سر طبعا سرا. اذا جيت - [00:14:33](#)

احرص ان المسجد ما يكون فيه اي واحد مصلى الصحابة موجودين ترى الصحابة موجودين ان الله يدخل اخلي المسجد في وقت الضحوة الكبرى هذه ابوابه مغلقة ولا يفتح الا الباب اللي بدخل معه - [00:14:52](#)

ولا يكون احد في المسجد لاتمكن لانه خليفة وجاي من الشام لو جه واحد اي قايد من القواد وجاي دخل في ذلك الوقت يمين يهجون ويذورونه ويطلعوا التت ويترفجون ويشوفون الناس يقول له هذا خليفة المسلمين - [00:15:12](#)

يوم هالدنيا كلها تحت يده. يومها الدنيا كلها تحت يده العراق والشام ومصر كل الدنيا تحت يده وخليفة المسلمين فلما جاء وقت الضحى عمر ابن عبد العزيز ينظر لقى الناس كلهم طلعوا ما في احد في المسجد فغلق الابواب - [00:15:28](#)

اولا واحد جالس وراء محل الامام. محل الامام جالس ما قال بس مين هذا سعيد ابن المسيب اكبر رجل من التابعين على
الاطلاق يعني هو يعتبر الاول بعد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه. يعتبر الاول في المسلمين - 00:15:48

يعتبر الاول في المسلمين من الطبقة بعد اصحاب رسول الله طبعا اصحاب رسول الله اعلى طبقة في عباد الله بعد النبيين والمرسلين
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم هم اعلى الناس طبقة بعد النبيين والمرسلين - 00:16:13

يليهم التابعين لاصحاب محمد باحسان وعلى رأسهم سعيد ابن المسيب سعيد بن المسيب يقولون لنا الناس من اهل العلم في كتابهم
اللي كتبوها ان جلس اربعين سنة ما فاتته التكبيرة الاولى وراء الامام في مسجد - 00:16:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يكون حاج اربعين سنة ما فاتته التكبيرة الاولى وراء الامام الا ان يكون حج وطبعا ما يأخذ من
الدولة رواتب ما كان فيه رواتب في ذلك الوقت. ولكن ببيع الزيت - 00:16:44

بيع الزيت عمل له حجرة في بيته ولها طاقة من داخل الحجرة طاقة على السوق الناس يجرون يشترون منه الزيت. الزيت اللي بيعه
على قدر النفقة اللي يأكلها هو وعياله وبناته - 00:17:01

ويذكرون انه مرة كان جالس في المسجد وهذا طبعا خبر مشهور وان كان بعض اهل العلم يعني يلمس لمس. من جهة السندي انه كان
جالس في المسجد واني نظر في واحد من التلاميذ اسمه ابو وداعه ولقاء جالس كثيب وحزين - 00:17:15

قال له ما لك يا ابا وداعه كلمات الزوجة مات الزوجة وانا عندي في البيت احد قال له ما ما تزوجت؟ قال مين يزوجني؟ ما املك الا
درهم مرة ودرهمين. هذا كله حاليا درهم او درهمين. قال له انا ازوجك ابنتي - 00:17:37

وكان قبلها بحوالي عشرة خمسة اشهر عشرين يوم او نحوها جاء اليه مرسول من الشام بان ولی عهد المؤمن المسلمين امير المؤمنين
عبدالملك يطلب بنته لولده ولی العهد فلما جروا باحمال على باب المسجد قالوا ردوه واحماله - 00:17:57

يا سعيد ترد هذا ولی العهد هذا الذي يصير امير المؤمنين قال ارد وانا ما ازوج بنتي الا لمن ارضي يا رجال مصلحة بنته قال لها
مصلحة بنتي اني ما اجيب لها شيء تتبع فيه في دينها ودنياه - 00:18:18

يا رجال قل ما فيه بعدها بكم يوم اذا شاف العبد المؤمن هذا المسلم هذا ابو وداع جالس كثيب قال مالك؟ قال ماتت زوجتي. قال
ماتت زوجتي قال من يزوجني الولد؟ قال انا ازوجك ابنتك - 00:18:36

يعني اللي كان خطيبها ولی العهد من کم يوم اللي كان خطيبها ولی عهدبني يمان قبلها بکام يوم مرة بزوجه قال انا ازوجك ابنتي.
قام هداك مثل المجدوب من المجلس وقام خارج على بيت عشيشه - 00:18:49

رجاللة شوية بين اذان المغرب واذان العشاء ويطلع سعيد من المسجد ويروح على البنت يقول يا بنتي زوجتك زوجتك ابا وداع.
قومي خليني اوصلك عنده طبعا الطلاق شاهدين انه قال تزوجت انا زوجتك ابنتك - 00:19:04

يرحب وداعا مثل ما هو جالس في البيت. يوم جلس شوي اذا الباب يضرب نام قال سعيد من سعيد وذا. هو خطر على باله كل
سعداء المدينة الا سعيد ابن المسعف - 00:19:26

هو خطر على باله ان كل سعيد في المدينة كل اللي اسمهم سعيد يمكن يجرونه الا سعيد لان سعيد ايه؟ الاذان ما بقى عليه الا لحظات
اذان العشاء وكيف يطلع من مسجد رسول الله واذان العشاء غريب - 00:19:42

ما تعود ان سعيد يخرج من مسجد النبي لا يؤذن له ولا تفوته تكبيرة الاحرام بحال ذي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
سعيد من طبعا ما خطر على باليشيخ المسلمين سعيد المسلم - 00:19:55

قال سعيد من؟ قال سعيد ابن المسيب افتح يا بادح سعيد بن المسيب شيئا ويفتح الباب الى القميصة الصغيرة يدخلها عليه. قال انا
رأيت انك تبي تمام الليلة لحالك ربما يدخل عليك شيء من الغم. احبت ان اعاجلك بزوجتك. ادخل يا بنيتي بارك الله لك فيه -
00:20:11

وخذها بارك الله لك فيها وطبعا يقولون لنا ان كان عندهم عادة اذا جد بممثل هذا اذا جد بممثل هذا انه يخطر الجيران ما عندهم برجات
ولا تلفونات وانما عندهم صغير اذا حصل لواحد في بيته شاي يرمي حصى على الجيران. فيعلمون ان ان نابتة نائبة. ان حصل

بسرعة وش اللي جاك يا فلان؟ قال زوجني سعيد ابن النسيب ابنك وهي عندي فجاءوا يجمعوا اللي هم يعرفون ان هذا ما عنده شيء.
اللي عنده ثوب يحسب يجيبيه. واللي عنده قطعة من الدهن يجيبيها - 00:20:54

اللي عنده شيء من الزيت يجيبه. واللي عنده شيء دقيق يجيبه. جمعوا له من الخير اللي الله سبحانه قدره عليهم وإذا أدخلوه عليه.
فيات ليلة سعيدة على هذا الحال. هذا سعيد لما قالوا له كيف تزوج كيف ترفضولي العهد وولي عهد المسلمين والزوجة للمسكين
اللي ما عنده إلا درهم ولا درهمين - 00:21:10

قال ليما يقول سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا اجعلوا تكن فتنة في
الارض وفساد كبير او تكن فتنة في الارض وفساد عريض - 00:21:31

هذا دنيا هذا دينها ودنيا هذا عيش عيشة على قدر ما قdroوها ويوم القيمة الفرخة بيها في الظهر لكن لو تزوجتولي عهد المسلمين
تبني تسأل عن الخادمة اللي في البيت والدببة اللي في البيت وكل ما تحت يدها في البيت تبني تسأل عنه يوم القيمة انت اطعم -
00:21:48

انا اخفف عن بنتي هذه المسئولية للدنيا والآخرة شفت هذه القصة لاعرف عامتكم بسعيد ابن المسيب من هو لما جاء عبد الملك عمر
بن عبدالعزيز يناظر رضي الله رحمه الله ورضي عنه ناظر في ابواب المسجد يشوف بقى يتمى ان اني سعيد يطلع - 00:22:05
لكن ساعة صلى الضحى وجلس ما يستطيع عمر ابن عبدالعزيز يقول له اخرج من المسجد لانه يعلم منزلته عند اصحاب رسول الله
والتابعين لهم باحسان يعلم منزلته يدور حلو من بعيد ولا يقدر يتحرك - 00:22:31

واخيرا وصل هشام ابن عبد الملك وفتحوا له باب المسجد الشمالي يوم دخل ولقى هذاك الشيخ تغير قلبه على ولد عمه عمر
ابن عبدالعزيز قال له هذا سعيد ابن - 00:22:50

اطلع من المسجد ما اقدر اقول لكم المهم بدأ مشي ذاك يناظر للمسجد اللي هو عبدالهشام يتفرج. قاعد يقز المسجد من شمال
المسجد مش ويمتع نفسه بالزيارة في مسجد رسول الله اللي هو فيها - 00:23:13

حتى وصل الى محل المحراب. اللي يسمونه يعني المحراب اللي فيه سعيد بن جالس هذاك لم يلتفت ولم يعدل راسه ولم يتحرك من
مكانه كأنه ما دخل المسجد احد كأن المسجد ما دخلوا خليفة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - 00:23:33
اللي يربع الروم والعشاء ومع ذلك لما ما تحرك سعيد استمر جالس في مكانه فبدأ يمشي هو عليه غيظ بعض الغيط فتغييب في
نفسه لا شك واظهر ذلك وكان متالم من عمر ابن عز ايش ما عمل حيلة. اي حيلة عشان يخليهم يقعد لانه بده يتمتع ويتكلم بحريته.
يقول له سويت سويت لكن ما يقدر اذا - 00:23:53

فلما وصلني وقف عند راسه قال السلام عليك يا شيخ فرفع سعيد رأسه بادب واحترام لامير المؤمنين. وقال عليك وجالس طبعا
وهو جالس يا عباد الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين - 00:24:19

كيف حالك وحال اهلك قال يا شيخ لعلنا ما ازعجنا. قال ما ازعجتني جراك الله خيرا واستمر جالسا يعود ربه ويدركه لكن ترى
انصرف من عنده ومشي هذى قصة في التاريخ - 00:24:38

هذى قصة في التاريخ اذا كان هذا اللي يجلس في مجلس هو ما ينبغي للانسان ان يجعل المسجد عطبا يعني يروح يحط
محل في المسجد اذا قام حط سجادة - 00:24:54

هذى كم تمنى ناس من اهل العلم؟ كم تمنى ناس من اهل العلم؟ ان اذا واحد حط سجادة سجادة انك تاخدها وترميها برة في الشارع
كم تمنى ناس من العلماء الاولين - 00:25:11

طب كم تمنى ناس من العلماء الاولين ان اللي يتحجر مسجد في المسجد اي مسجد كان سواء كان مسجد حبيب الله صلى الله عليه
وسلم او اي مسجد من مساجد المسلمين - 00:25:29

اذا تحجر فيه انسان مكان ينبغي ان يزال تحذيره اذا جلس قبل الناس هو بحواه لكن يروح يحط سجاد. او يحط له كتاب. او يحط له

شيء عشان يتحجر ويروح البيت ويبيع ويشتري او يروح الحمام او يروح كذا. ويرجع له - 00:25:40

هذا لا يحل لمسلم نص كثير نص بعض اهل العلم على انه حرام. وجماعة من اهل العلم قالوا مكروه يعني اقل درجات من يفعل ذلك ان يكون عمله مكروه؟ اقل درجة - 00:25:59

اللي يتحجر في المحسني بيذبح بعض الناس الحين يقعدوا قبل الفجر بساعة ويقفون على باب مسجد النبي ينتظرون عليه الصلاة والسلام ان يكونوا اول الداخلين. ويتقاولون على باب المسجد ويتطاحنون وبؤدي بعضهم بعضا سيرجعون - 00:26:17

سيئاتهم يريدون الخير يريدون الخير هم جابوا من بيوتهم لا يريدون الخير يريدون الازدهار الى الله عز وجل والتقرب اليه؟ لكن ما حصل الطريق الى التي التي يرجعون فيها بخير بعض الناس يرجعون - 00:26:34

مأذورين غير مأذورين بعض الناس يرجعون الى المسجد مأذورين غير مأذورين اذا اذى في المسجد النبي يقول للرجل عليه الصلاة والسلام اللي تغطى الرقب يوم الجمعة قال له اجلس فقد اذيت - 00:26:49

فهذا الذي يأتي ليتحجر في المسجد محل في سجادة او يقول لواحد اذا جلست تفرش كده تفرش كده خد لك بدل محلين وخلي الثاني يجلس عشان اذا انا جيت وسع لي هذا لا يحل لمسلم ان يفعله - 00:27:03

قلت لك اني نص بعض اهل العلم على ان هذا حرام لا يحل بحال. وجماعة من اهل ما قالوا مكروه طب وليش الانسان يرتكب المكروه؟ انت جاي تتقرب الى الله وتاخذ حسنات؟ ما جيت عشان تضيع الحسنات اللي عندك؟ - 00:27:17

فانت على نية انت اذا جيت المسجد قبل الناس اقعد في المحل اللي يعجبك لكن اذا جيت تطلع من المسجد لا تحط لك محل تحبسه بسجادة. فهذه لا يحل لك عند بعض اهل العلم وهو مكروه عند جماعات من اهل العلم - 00:27:32

يعني انسان ما يقول انا اروح مثلا احضر الدرس وخفز واحد ياخذ منه الصف الاول. فانا احط لي سجادة. لا يا اخي لا اترك اتركي محل لا تخلي لك سجادة هناك. واحضر الدرس - 00:27:48

لو جلست في اخر الصفوف يكتب لك الله اجر الصف الاول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ما انت جيت متأخر بسبب طلب علم لو رحت تودي مرتك للدكتور وفاتتك الصلاة وانت مشغول الله يكتب لك جواب اجر المصلين في الجمعة - 00:28:02

الله يكتب لك اجر المصلين مع الجماعة يجي الانسان يوم القيمة بحسنات يوم يشوفها ما يقول انا ما عملت هذي ولا اشوف تابعي يعمل لقى حسنات مثل الجبال يوم القيمة - 00:28:23

مثل جبال يوم القيمة ما عملها. ولكن نوى في قلبه ان يعملاها وحال دونه عذر شرعي فكتبتها الله له حسنات كاملا وجعلها في موازينه يوم القيمة فانت اذا تبي تطلع بعد العصر ليش تحط السجادة عشان المغرب اذا جيت - 00:28:37

اذا كان وراك شغل شرعي اطلع اذا طلت قبلت شغلك وحيث انتهى بك المجلس اذا انتهى بك المجلس اجلس وانت على نيتك يعني لو كنت حريص على الصلاة في الصف الاول ودك وقلبك يتقطع انك تصلي في الصف الاول ترى الله ما يحرملك من نيتك و يجعل لك اجرا لم تعمله انما الاعمال بالنيات - 00:28:56

انما لكل امرئ ما نوى هذا يذكره العلماء في تفسير قوله تبارك وتعالى اذا قيل لكم تفزعوا في المجالس فامسحوا يفسح الله لكم اذا قيل الجزا فانشذوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجة. طبعا انا اشرت الليلة اللي فاتت الى ان الذين اتوا العلم من الذين امنوا - 00:29:19

يعني لما قال يرفع الله الذين امنوا منكم يدخل فيها العلماء لكن خصص العلماء بالذكر فقال والذين اتوا العلم لاني اصل فضل العالم على العابد كفضل على سائر الكواكب عشان الاسلام هذا دين العلم - 00:29:43

ما هو الله اختار لنا النبي الام اللي ما يقرأ ولا يكتب وكان اهل الكتاب يتبااهون بانهم اهل العلم علموا وانحرفوا وما انحرفوا الا بغي من بعد ما جاءهم العلم. حسدا وبغي من بعد ما جاءهم العلم - 00:30:03

فمن الله على هذه الامة بنبيها محمد صلى الله عليه وسلم النبي الامي. وبعنته لينشر العلم على العالم كله هو الذي بعث في الاميين رسولا منه يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين - 00:30:21

واخرين منهم لما يلحق بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وبين ان المنحرفين عن العلم من اليهود على طول مباشرة. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يعملا بها. يعني لم يحملوها يعني لم يعملوا بها. كمثل الحمار يحمل اسفارا - 00:30:40

اللي يعرف العلم ولا يعمل به مثل ما قبل. يعني يعذب قبل عباد الوسد وعالم بعلمه لا لا معذب من قبل عباد الوتد اللي ما يعمل معذب بس عسى الله يعفو عنا مقصريين يعني مية في المية لكن ما عندنا العفو الا ومغفرة. ما عندنا الا فرنسا وادي مكتبات ستوكهولم وهذه يعني هولندي - 00:30:59

وهذه المكتبات في المانيا. هي اكبر ما فيها كتب شريعة محمد صلى الله عليه وسلم يعني اذا عدوا المجلدات اللي موجودة في مكتبات العالم يجدون نسبة الكتب المجلدات والتراث اللي موجود هو اعظم تراث ورث من ميراث - 00:31:21

النبي محمد صلى الله عليه وسلم وشريعة النبي محمد احنا بنجد كتب الان نعلم عنها الان. نعلم عنها يقولوا هذا مكتوب موجود في مكتبة البلاط الملكي في فيينا. النسخة اللي الفها الشيخ فلان - 00:31:38

وعليها رسم وتوقيعه موجودة في مكتبة انجلترا لقيت مصحف في قطر او صورة مصحف في قطر مكتوب في التلتين سنة الاولى من هجرة رسول الله او في الخمسين سنة الاولى من هجرة رسول الله موجود في مكتبة طشقند - 00:31:52

اللي تحت الاتحاد السوفيتي لعنة الله عليه نسخة من المصحف اللي ما هو لا عليه نقد ولا حاجة لا عليه نقد ولا حاجة موجود في طشقند وصورته انجلترا. صورته بعض المكاتب الانجليزية المكتبات الانجليزية. المكتبات الانجليزية ونقلات - 00:32:06

من مكتبة طشنجن الى المكتبة في بريطانيا وجانا من هناك جانا من هناك يعني تراث مئات المسانيد ومئات المجاميع ومئات الكتب حتى كلام النبي محمد اللي تكلم به ونقل علينا. الفت فيه الكتب والمجاميع يا بيموت الناس. وتقوم القيامة وهم - 00:32:27

لم ينتهوا من شرح كلام محمد صلى الله عليه وسلم ده بيموت الناس وتقوم القيامة والناس لم ينتهوا من شرح كلام محمد صلوات الله وسلامه عليه. لاسعاد الامم في معاشها ومعادها - 00:32:52

يعني اعظم تراث للانسانية هو الذي ورثه رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد قال لي واحد ايه انتم قاعدين هنا وميراث النبي يقسم النبي يقسم وين يقسم مراسلنا ليش ما تروحون تحضرون ميراث رسول الله تشتراكون تاخدون قسمكم دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم - 00:33:06

فلما جا قال ما لقيت ناس يقسم قروش قال لي قسموا العلم في مسجدي في مسجد رسول الله هذا العلم اللي تسمعونه من ميراث محمد صلوات الله وسلامه عليه من ميراث النبي محمد - 00:33:29

الله رفع العلماء رفع العلماء يقول هنا يرفع الله الذين امنوا والذين اتوا العلم درجة وجاءت في الاثار والاخبار ان فضل العالم على العابد على العابد وفضل القدر على سائر الكواكب - 00:33:41

كفضل القمر علشان يحرص الناس على طلب العلم من سلك طرقا يقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من سلك سبيلا من سلك طرقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طرقا - 00:33:59

الى الجنة يعني اي مش واي طريق تمشي فيه علشان تطلب فيه العلم انت كانك تخطو برجليك الى الجنة من سلك سبيلا من سلك طرقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طرقا الى الجنة - 00:34:13

والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن بطأ به نسبه لم يسرع به عمله. من بطأ به عمله من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - 00:34:33

يعني لو كان الواحد يقول انا ابن فلان وفلانة. اللي ما في اشهر منهم ولا اعرف. لكنه جاهل ما له قيمة ما له قيمة! القيمة ان تطلب العلم في عصر التابعين - 00:34:49

سادات الناس سادات الامة الاسلامية من الموالي والعيid عمر ابن الخطاب لقى اكم عامل امير وفي عصر عمر رضي الله عنه عام الامير على مكة عام الامير على مكة مجib امير على مكة وهو هنا في المدينة رضي الله عنه - 00:35:01

مشى في الطريق فلقاء اطن عند عسفان لقى الامير امير مكة عند عثمان قال له وش جابك هنا قال له جيت في كذا ما ادرني لي حاجة
قال له مين اقام - 00:35:20

قال له يا كابتني فلان مولى من موالي عبد من عابدنا اقمت على المسلمين في مكة امرا على المسلمين في مكة يعني دول يمكن
تنتفخون. قريش وكبار في انفسهم ينتفخون يعني ويقولون ليش حط عدى علينا؟ قال له انا حافظ القرآن - 00:35:34
انه حافظ القرآن عارف بالانبياء بالقصص يعرف يذكر عباد الله ويدعو الى الله فاشار رضي الله عنه الى ان الله يرفع بهذا العلم اقواما.
ويوضع به اخرين ان رفعهم العلم - 00:35:53

قالوا قال عبدالملك ابن مروان من اكبر الشيوخ في مكة قالوا فلان وهو مولاه من اكبر الشيوخ في كذا قالوا فلان وهو مولته. من اكبر
الشيوخ في العراق قالوا فلان وهو مول - 00:36:11

الموالي سبقوهم بالعلم وقلت لك كان يجي الواحد منهم عبد ما يعرف ولا كلمة في العربية ثم يدخل في الاسلام فيشرح الله صدره
للإسلام فيدعوه الى الله شف البخاري محمد - 00:36:26

ابليس مع محمد مسلم. ابن اسماعيل ابن ابراهيم هدول الثلاثة مسلمين. محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم يعني جده هو اللي مسلم ابن
بردس به هذا هذا مجوس هذا محمد بن اسماعيل شفنا كلنا الحمد لله جعلناه اية من ايات الله التي حفظ بها سنة محمد صلى الله
عليه وسلم وتفسير كتاب الله وفقه المسلمين - 00:36:42

ولما يجي يتكلم لك في مفردات اللغة العربية كانه من اصحاب العرب ومن خرساء قريش لما يغاص على مفردات قلت لك ابو عبيدة ابو
ابو عبيدة القاسم ابن سلام اللي يعتبر في منزلة الامام احمد - 00:37:09

يعتبر في منزلة الامام احمد. ابوه كم عبد وهو عبد وابوه راح لكتاب ويقول للجاني المقرر للشيخ اللي الفقيه اللي يقرى في الكتاب
يقول علميها فانها كيسة وده يقول علمه فانه كيس يعني فطن - 00:37:25

حوالى سبع سنين او ست سنوات يقول الولد هذا فطن ذكي. علميها بدل ما يقول علمه يقول علميها بدل ما يقول فانه كيس يقول
فانها كيسة والشيخ يعرف انه يريد علمه فانه كيف - 00:37:40

ويطلع ابو عبيدة من ائمة الدنيا بكاملها يجب يرضى عنه كل اهل الدنيا وعسى ان يرضى الله عنه ويجعله في الدرجات العالية في
جනات النعيم ابو عبيدة يزور الامام احمد بن حنبل - 00:37:54

فاذ جاء احمد اذا شافه احمد بن حنبل داخل عليه في البيت يرحب به وبهشه. فاذا جا يقوم يمشي يودعه الى الباب يودع احمد بن
حنبل الشيباني يودع ابو عبيدة القسة الى الباب - 00:38:10

فمسكه مرة بيده كده قال والله يا ابا عبدالله انا احبوك هذا ابو ابو ابو عبيده يقول لاحمد بن حنبل والله يا ابا انا يا ابا عبدالله احبوك. يا
ابا عبدالله احبوك. طبعا يحبه لانه مش يغسله - 00:38:26

من الدعاء الى الله على بصيرة احمد بن حنبل رحمه الله وعلى درجات يقول انا والله احبوك يا ابا عبد الله ولكن اشغالى تمنعني ان
ازور انا انا ودي ازورك كل يوم لكن اشغالى - 00:38:40

انا ودي لحبي لك ودي ازورك كل يوم قال يا ابا عبيده ان بعض الناس يزوروننا كل يوم والذى يزوروننا كل سنة احب اليها منه يعني
العملية عملية الحب ما هي تكون اللي الانسان يتربدد على انسان او ما يتربدد. العملية عملية قلب وحب في القلب تحس به و تستشعره
- 00:38:50

قال له ان بعض الناس يزوروننا كل يوم وبعض الناس يزورها كل سنة وهم احب اليها ممن يزورونها كل يوم مرة اردت ان اعرفك
بان هذا عبد من العبيد كيف الله رفعه واعلى درجته وصار يذكر بخير ويشكر كثيرا من اهل السنة والجماعة الى ان - 00:39:14

الله الارض ومن عليها ما دام على الارض اهل السنة والجماعة يحفظون شريعة النبي ويحبون رسول الله سوف يحبون ابا بكر
ويحبون عمر ويحبون عثمان ويحبون علي ويحبون عبد وسعد ابن ابي وسعيد ابن زيد ابن عمر وسعد ابن ابي وقاص وابي عبيدة ما
دام في ناس يحبون هؤلاء - 00:39:32

الدنيا بخير ياد كورونا بتلعب ابي عبيدة بخير الى يوم القيمة الله رفع اهل العلم درجات يقولون يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعلمون خبير ترى ما يضيع على الله شيء - 00:39:53

مهما كانت نيتك عند الله علمنا الله لا تخفي عليه خافية في الأرض. ان كنت بتعمل عشان يقولوا عالم هذا لوحات ان كنت بتعمل
لتفتح او يشرح الله بك صدور قلوبنا غلفا واعينا عميا واذى هذا لحال - 00:40:11

ولا فيه الا الاستعنة بالله والاعتماد عليه لأن الانسان منا ما يقدر الانسان منا ما يقدر يصون نفسه ما يقدر يستمسه من الرياء ما
يقدرش السمعة. ما يقدر يسوق من هالفخر. لكن الله هو اللي يعصي. من عنده هو - 00:40:31

ولذلك يوم القيمة يوم القيمة اول ما تفجر نار جهنم بثلاثة نعوذ بوجه الله ان تكون منهم اول ما تسعر نار جهنم بثلاثة يوم القيمة
منهم عالم ومنهم مجاهد ومنهم غني ينفق امواله - 00:40:45

سيأتي بالعالم يقول يا عبدي وسع يقول علمتني وعلمت فيقول له انما عملت ليقال عالم وقد قيل اذهبوا به الى النار انت اتعلمت ليه؟
عشان يقولوا عالم. وما دام قالوا خدت اجرك - 00:41:06

اخذت اجرك خلاص هذا يكفيك للدنيا وروح لجهنم واحد يجاهد ويحارب وشال الصليحي السلاحي قاتل بيقاتل يوم القيمة يقول له
يا عبدي ماذا عملت؟ قال جاهدت فيك حتى قتل تقول كذاب - 00:41:28

انما جاهدت ليقال شجاع او كما ليقال شجاع. وقد قيل اذهبوا به الى النار وذاك يقول انفاق المال قال ما انفاق ان انفاق ليقال
فليقلد كريم او جواد. وقد قيل اذهبوا به الى النار. نعوذ بوجه الله ان تكون منها - 00:41:44

والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحبه وسلم - 00:42:01